مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2024، 12(2)، 206-228

المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلِّيّة الهندسة والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية - خضوري في ضوء بعض المتغيرات

Academic Problems Facing Vocational Students in The Faculty of Engineering and Technology at Palestine Technical University – Kadoorie in the light of some variables

جنى نور[1*]، مصعب عبوشي[2]، أمين نواهضة[3]

Jana Nour[1*], Mosab Aboushi[2], Amin Nawahda[3]

[1,2]كلية الدراسات العليا، جامعة فلسطين التقنية خضوري، طولكرم، فلسطين ، [3] قسم الهندسة الميكانيكية، جامعة فلسطين التقنية خضوري، طولكرم، فلسطين

[2,1] Faculty of Graduate Studies, Palestine Technical University -Kadoorie (PTUK), Tulkarm, Palestine,

[3] Mechanical Department, Palestine Technical University -Kadoorie (PTUK), Tulkarm, Palestine.

تاريخ الإستلام:2023/11/08 تاريخ القبول: 2024/07/16 تاريخ النشر: 2024/08/31

المستخلص: هدفت الدراسة كشف المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني (الفرع الصناعي) الملتحقين بكلِّيّة الهندسة والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية – خضوري، وتحديد أهمها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (274) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة كلية الهندسة والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة طوّر الباحثون أداة للدراسة وهي الاستبانة؛ وتكونت من (43) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى الكلي للمشكلات الأكاديميّة التي تواجه عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات الأكاديميّة التي تواجه عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات الأكاديمية التي تواجه عينة الدراسة تبعاً لمتغير سبب الالتحاق بالمدرسة الصناعية المهنية، وكانت لصالح الرغبة في تعلم مهنة واحترافها، وأوصت الدراسة بمجموعة توصيات أهمها: توعية أفراد المجتمع بأهمية التعليم المهني، وإعادة النظر بشروط قبول طلبة التعليم المهني في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الأكاديميّة، التعليم المهني، جامعة فلسطين التقنية- خضوري.

Abstract : The study aimed to reveal the academic problems facing students of vocational education (industrial branch) enrolled in the College of Engineering and Technology at Palestine Technical University - Kadoorie and identify the most important ones. The study used the descriptive analytical approach, and the study sample consisted of (274) male and female students who were selected by a simple random method from students in the College of Engineering and Technology at Palestine Technical University - Kadoorie . To achieve the objectives of the study, the researchers developed a tool for the study, which is the questionnaire, which consisted of (43) items. The results of the study revealed that the total score for the academic problems facing the study sample was moderate .The results of the

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: mosab.aboushi@ptuk.edu.ps

study also revealed that there are no statistically significant differences for the academic problems Which the study sample faces due to the gender variable, and the presence of statistically significant differences in the academic problems facing the study sample due to the variable of the reason for joining the vocational industrial school, which was in favor of the desire to learn a profession and become a professional .The study recommended set of recommendations, the most important of which are: Educating community members the importance of vocational education, reconsidering the conditions for accepting vocational education students at the university.

Keywords: Academic problems, Vocational education, Palestine Technical University - Kadoorie .

1. المقدمة:

يعد التعليم هو حجر الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات والطريق الأسلم لمستقبلها؛ فصلاح أي مجتمع ونهضته يقاس بمدى تعلم أفراده وثقافتهم لدوره الكبير في تقدم هذه المجتمعات وتطورها ونموها، وهو ضرورة من ضرورات الحياة لأفراده؛ لإكسابهم المعارف وتطوير قدراتهم، وتنمية مهاراتهم باختلاف مراحله بدءاً من التعليم الابتدائي ووصولاً للتعليم الجامعي.

تعتبر رسالة الجامعات في عالمنا وواقعنا مشابهة لرسالة الإنسان التي كلّفه الله بها حتى يكون خليفة في الأرض ساعياً للعلم، وطالباً للمعرفة ومنمياً لمهاراته، ولتفعيل العملية التعليمية التعلمية تسعى الدول التي تنشد التقدم إلى الاهتمام بالتعليم العالي لإعداد جيل جامعي قادر على فهم المعرفة، وتوظيفها بطرق علمية صحيحة (الكبيسي والحياني، 2012).

ويعتبر التعليم العالي في فلسطين حديثاً نسبياً، ولكنه شهد نقلة نوعية بعد تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية منذ العام (1994)، فبدأت بالاهتمام بالتعليم الأساسي والثانوي، كما أولت اهتماماً كبيراً بالتعليم المهني والتقني وتطويره؛ حيث يوجد في فلسطين المئات من مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022).

وللتعليم والتدريب المهني والتقني دور مهم في إعداد قوى عاملة مؤهلة قادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة لمواجهة التغيرات المتسارعة وانعكاساتها في سوق العمل، مما دفع بعض الدول، ومنها دولة فلسطين إلى تكامل برامج التعليم الثانوي المهني وربطها بالتعليم العالي، فقد أضحى ضرورة اجتماعية وحضارية في عصرنا الحالي (أبو عصبة، 2005).

وفي مطلع العام المنصرم أُقِرّ بقانون رقم (4)، لسنة (2021)، من مجلس الوزراء بإنشاء الهيئة الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، لتكون الهيئة هي الجهة المسؤولة والمخوَّلة لوضع الرؤية، ورسم خارطة الطريق للسياسات، ووضع الخطط والإستراتيجيات اللازمة من أجل النهوض بقطاع التعليم والتدريب المهني والتقني الحكومي والخاص والإشراف عليه، من أجل تأسيس نظام تعليم وتدريب مهني وتقني متكامل كَفءٌ ذو فعالية ومرونة؛ لتلبية احتياجات المجتمع من العمالة الماهرة والتقليل من نسبة البطالة، وكذلك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والارتقاء بجودة المخرجات لهذا القطاع (مجلس الوزراء، 2021).

وتعتمد مؤسسات التعليم العالي سياسة القبول للطلبة في الجامعات الفلسطينية على مبدأ القبول التنافسي؛ حيث يتم فيه الاستناد إلى معدل الطلبة في امتحان شهادة الثانوية العامة الفلسطينية، مع قيام كل جامعة بتحديد المعدل المطلوب لكل برنامج دراسي بناءً على عدد المقاعد المتاحة لديها (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022).

ولا شك بأنّ هناك العديد من المشكلات الأكاديميّة والتحديات التي تواجه الجامعات وطلبتها، التي من شأنها إعاقة مسيرتها التعليمية، ولنجاح العملية التعليمية لا بدَّ من النظر إلى الجامعات؛ بأنّها منظومة تعليمية لديها مدخلات

ومخرجات وعمليات وتغذية راجعة، وعنصر المدخلات فيها، وهم الطلبة حيث يعد من أهم العناصر في هذه العملية التعليمية، لذلك حتى نرتقي بالعملية التعليمية التعلمية، ونرتقي بهذا النوع من التعليم وهو التعليم المهني والتقني، لابدَّ من تسليط الضوء على أهم المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلّيّة الهندسة والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية خضوري التي تَحول دون تحقيق تقدم وإنجاز أكاديمي بمستوى عالٍ.

2. مشكلة الدراسة:

إنّ جامعة فلسطين التقنية خضوري تتطلع في رسالتها ورؤيتها لتصبح منارة علميّة رائدة، ونموذجاً في مجالات التعليم التقني والبحث العلمي ونشر المعرفة، من خلال توفير البرامج الأكاديميّة المختلفة على اختلاف الكلّيّات من خلال إعداد خريجين ذوي كفاية عالية، قادرين على المساهمة في صنع المستقبل لوطنهم (جامعة فلسطين التقنية-خضوري، 2022).

وإحدى هذه الكليات هي كليّة الهندسة والتكنولوجيا التي تؤكد التغيرات المعاصرة لضرورة الاهتمام بمخرجاتها لأنّ خريجي هذه الكليّة يُعَدُّون لكي يصبحوا مهندسي المستقبل، مكتسبين للمعارف والحقائق العلمية الهندسية بما يؤهلهم للاندماج بسوق العمل بكل سلاسة دُون تعرضهم لمشكلات خلال فترة دراستهم تعيق من تحقيقهم للعديد من الأهداف.

وانطلاقاً من كون أحد الباحثين لهذه الدراسة خريجة كلّيّة الهندسة والتكنولوجيا لاحظت بعد تعاملها مع زملائها وزميلاتها في الكلّيّة وجود بعض المشكلات والصعوبات التي تواجه زملاءها وزميلاتها من طلبة المدارس الثانوية المهنية (الفرع الصناعي) الملتحقين بكلّيّة الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة، واستناداً إلى الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثون التي أكد فيها الطلبة انخفاض في مستواهم الأكاديمي، وتراجع أدائهم في بعض المساقات الدراسية، واستيائهم من صعوبة بعض المقررات الدراسية وغيرها من المشكلات، مقارنة بزملائهم من خريجي المدارس الأكاديميّة (الفرع العلمي)، الأمر الذي انعكس سلباً في أدائهم الأكاديمي وتأخر تخرجهم ضمن المدة المحددة، ومن خلال عمل الباحثين الآخرين في التدريس الجامعي الذين أكّدوا وجود مشكلات أكاديميّة عديدة من خلال خبراتهم التدريسية وملاحظتهم ومعايشتهم لواقع هؤلاء الفئة من طلبة كلّيّة الهندسة والتكنولوجيا.

وبعد اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة ذات الصلة ومراجعتها، لم يجدوا دراسات سابقة تناولت موضوع المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة التعليم المهني (الفرع الصناعي) الملتحقين بكليّات الهندسة والتكنولوجيا في الجامعات، وإنّما تناولت المشكلات عامة، أو المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة الكلّيّات المختلفة ككلّيّة التربية والعلوم التربوية والإدارة التربوية والآداب وغيرها التي تناولت المشكلات التي تواجه طلبة الجامعات في بعض الكلّيّات، كدراسة (الضالعي، 2020)، ودراسة (ارحيم وآخرون،2017)، الأمر الذي شجَّعهم لاختيار عنوان الدراسة والكشف عن المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلّيّة الهندسة والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية-خضوري في ضوء بعض المتغيرات.

3. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

الأهمية النظرية: تأتي أهمية الدراسة من خلال تبنيها لموضوع حديث في مجال التعليم المهني؛ وهو المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلّيّة الهندسة والتكنولوجيا، لما له من تأثير كبير في العملية التعليمية الجامعية، الأمر الذي يؤثر سلباً في سير العملية التعليمية الجامعية، ويحول دون تحقيق جَودة مخرجاتها، حيث تقدم الدراسة إطاراً مرجعياً لإجراء الدراسات والأبحاث في المستقبل باعتبارها الأولى من نوعها – في حدود علم الباحثين- التي بحثت في هذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية: تقديم دراسة عملية تستند لحقائق وأرقام تختص بموضوع طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلّيّة الهندسة وأهم المشكلات الأكاديميّة التي يواجهونها؛ لإفادة الباحثين المختصين في مجال التعليم المهني، وصناع القرار في وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية والتعليم بماهية هذه المشكلات؛ لاقتراح حلول وقائية أو علاجية من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية الجامعية إلى أداء مميز.

4. أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلّيّة الهندسة والتكنولوجيا، في جامعة فلسطين التقنية - خضوري وتحديد أهمها، وذلك من أجل تسليط الضوء عليها والتوصية بمعالجتها.

2. التعرف إلى دلالة الفروق الإحصائية في المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلّيّة الهندسة والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية - خضوري تبعاً إلى متغيري: النوع الاجتماعي، وسبب الالتحاق بالمدرسة الصناعية المهنية.

5. أسئلة الدراسة:

1. ما المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلّيّة الهندسة والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية - خضوري؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلّيّة الهندسة والتكنولوجيا، في جامعة فلسطين التقنية - خضوري تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلّيّة الهندسة والتكنولوجيا، في جامعة فلسطين التقنية - خضوري تعزى لمتغير سبب الالتحاق بالمدرسة الصناعية المهنية؟

المفاهيم والمصطلحات الإجرائية:

المشكلات الأكاديميّة: هي الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات في أثناء فترة دراستهم التي تتعلق بالأمور الدراسية كنتائج الامتحانات، والتخصص، والمقاييس الدراسية، والقاعات، وطرق الدراسة، وعلاقة الطلبة مع بعضهم، وعلاقة الطلبة مع الأساتذة التي يشعر طلبة الجامعات بصعوبة في تجاوزها وتخطيها (برزاوي، 2017).

وتعرف إجرائياً: الدرجة الكلّيّة التي حُصِل عليها بعد إجابة المبحوثين على أداة الدراسة التي صممت لتحقيق أهداف الدراسة.

التعليم المهني: هو التعليم الذي يعتبر من أنواع التعليم الحكومي والرسمي، ويكون ضمن أحد المسارات التعليمية الآتية: (الصناعي، والزراعي، والاقتصاد المنزلي، والفندقي)، يُؤهّل طلبته أكاديمياً، وتربوياً، ومهنياً، من أجل الالتحاق بسوق العمل، أو الالتحاق بكلّيّات المجتمع والكلّيّات التقنية، أو الجامعات (حمدان، 2022).

ويعرف إجرائياً: هو نوع من أنواع التعليم النظامي الحكومي في دولة فلسطين الذي يتم فيه تدريس الطلبة المساقات النظرية والعمليّة التطبيقية، حيث يَدرس فيه الطلبة سنتين دراسيتين يقدم المعارف والمعلومات النظرية والمهارات

والتدريبات العملية، وبعد ذلك يُمْنَحُون شهادة الثانوية العامة (التوجيهي) – الفرع الصناعي، التي تؤهّلهم بالإضافة لانخراطهم بسوق العمل للالتحاق بالكلّيّات التقنية أو الجامعية.

جامعة فلسطين التقنية- خضوري: هي إحدى المؤسسات التعليمية التي تتبع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في فلسطين، وتعتبر من إحدى الجامعات الحكومية في المحافظات الشمالية، وتمنح درجتي البكالوريوس والماجستير في تخصصات مختلفة ودرجة الدكتوراه في تخصص واحد، وتتطلع الجامعة لتصبح منارة علمية من خلال توفير البرامج الأكاديمية المختلفة؛ لإعداد خريجين يمتلكون الكفاية المعرفية والقدرة في المشاركة والتفاعل مع المجتمع، ومواكبة التطورات الحديثة (جامعة فلسطين التقنية- خضوري، 2022).

6 حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة بما يأتي:

حدود مكانية: طبقت هذه الدراسة في جامعة فلسطين التقنية-خضوري/ طولكرم- فلسطين.

حدود زمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022م.

حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلّيّة الهندسة والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية- خضوري من التخصصات الهندسية كافة، ومن السنة الدراسية الأولى إلى السنة الدراسية الخامسة.

حدود موضوعية: تم تحديد خمسة مجالات للمشكلات الأكاديميّة وهي: (المجال الدراسي، ومجال الإرشاد الأكاديمي لطلبة الفرع الصناعي، والامتحانات والتقويم، والمنهاج والمحتوى الدراسي، وأعضاء هيئة التدريس)، وكذلك دلالة صدق أداة الدراسة وثباتها.

7 الإطار النظري:

مفهوم المشكلات الأكاديميّة:

إنّ موضوع المشكلات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي يحظى باهتمام الباحثين التربويين، على المستويات المحليّة والدولية، نتيجة ارتفاع درجة الوعي بأهمية العلم والتعليم وأثره في مستقبل الدولة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً بإقبال المزيد من الطلبة على التعليم الجامعي ومن ثم الاستثمار الأكبر في العنصر البشري (كتلو وبنات، 2006).

وعرفّت الشلول (2019) المشكلات الأكاديمية بأنّها: الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات، والتي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية، وتتمثل في المشكلات الإدارية، والمشكلات الفنية، والمشكلات المالية.

أما ارحيم وآخرون (2017)؛ فقد وصفوا المشكلات الأكاديميّة بأنّها: "النقص والضعف الذي يحدث لدى طلبة الجامعات، سواء بالمعارف أو المهارات، أو الاتجاهات، مما يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الأكاديمي، الأمر الذي يؤدي إلى عدم قدرتهم في توظيف المعلومات بالشكل والطريقة الصحيحة".

واعتبر الطراونة (2010) المشكلات الأكاديميّة بأنّها: "أي وضع مزعج يواجه طالب الجامعة داخل الجامعة أو خارجها، ويؤثر في تكيُّفه مع محيطه الجامعي، فيشعر بأنّه بحاجة إلى المساعدة".

العوامل التي تساعد في ظهور المشكلات الأكاديميّة:

ذكرت الضالعي (2020) وجود عدة عوامل تساعد على ظهور المشكلات الأكاديميّة ومنها: ذات صلة بالطالب نفسه، كخبرته المحدودة بالنظام الجامعي، وحالته الصحية والنفسية، وعدم اختيار التخصص الملائم، وضعف مستوى تحصيله المدرسي ومهاراته الدراسية، إضافة إلى العوامل ذات الصلة بمؤسسات التعليم العالي. ومجال الدراسة في الجامعة: تتمثل في سوء الإدارة والتنظيم للشُعَبِ الدراسية، والاهتمام والتركيز على الكم وليس النوع، وضعف الإمكانات المادية والمالية، وسوء في توزيع الخطة الدراسية. ومنها ذات صلة بأعضاء هيئة التدريس حيث تتمثل في اتّباع الأُسلوب التقليدي في التدريس، وعدم الالتزام بالساعات المكتبية، والتمييز بين الطلبة، وعدم مراعاة الفروق الفردية بينهم. وهي ذات الصلة بالإرشاد الأكاديمي: تتمثل في قلة الإرشاد الأكاديمي للطلبة، وعدم تقديم النصح والإرشاد لهم، وتوضيح جوانب الغموض لديهم في القوانين المتبعة في الجامعة، وكذلك ذات الصلة بالامتحانات، حيث تتمثل في كثرة عدد الامتحانات في الفصل، والاعتماد على الامتحان بوصفه معياراً وحيداً لتقييم الطلبة، وعدم التنويع في أسئلة الامتحان وفقاً للمستويات المعرفية للطلبة، بالإضافة لتركيز الامتحانات على قياس الحفظ وليس الفهم. ومنها ذات الصلة بالمنهاج والمساقات الدراسية، حيث تتمثل بالتشابه في طريقة تدريس المساقات النظرية والعملية، وتكرار المساقات المختلفة بالموضوع نفسه وتشابهها، وعدم وضع أسئلة الامتحانات لتكون شاملة لموضوعات المساق الواحد.

مفهوم التعليم المهني:

نظراً لأهمية التعليم المهني في النظام التعليمي، الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي الفلسطيني، جاء موضوع الدراسة الذي يقوم على المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني، لذلك لا بدّ من توضيح لعدد من المصطلحات التي صاغها عدد من الباحثين والباحثات في مفهوم التعليم المهني، لتحقيق الفهم العميق لمفهومه وأهميته.

وعرّفت حسين (2018) التعليم المهني بأنّه: العملية المستمرة التي تكسب حياة الفرد والمجتمع قيمة، بهدف التطوير المهني والتحسين المستمر للكفايات في النواحي جميعها، ويتم فيه جميع أنواع التعليم (المنهجي، وشبه المنهجي، وغير المنهجي)، من أجل تطوير الفرد وتحقيق تقدم المجتمع.

أما رفاعي (2013) فعرّف التعليم المهني بأنّه: فرع من أفرع التعليم النظامي الذي يكون في مستوى المرحلة الثانوية، وهو يقوم على إعداد الطلبة سلوكياً وتربوياً، وإكسابهم المعارف وتنمية مهاراتهم وقدراتهم المهنية، من أجل تخريج فنيين وعمال مختصين في العديد من المجالات المهنية المختلفة.

واعتبر أبو شعيرة (2013) التعليم المهني بأنّه: التعليم الذي يكون المحتوى التعليمي فيه قادراً على وتهيئة الطلبة وتجهيزهم؛ ليكونوا قادرين على النجاح في مهنتهم المستقبلية، كما يهدف إلى إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات والعادات المتعارف عليها في مجال العمل سواء بالمستويات الدراسية أو قطاع الزراعة والصناعة وغيرها من القطاعات.

أهمية التعليم المهني :

يعتبر التعليم المهني من أهم العوامل الأساسية التي تساعد في بناء المجتمعات، وإيجاد فرص العمل، للحد من الفقر والبطالة في المجتمعات، وتنميتها بمجالات عديدة سواء بالمجال الاقتصادي أو الاجتماعي وغيرها، الأمر الذي يساعد على رفع إنتاجيتها، عن طريق تزويد المجتمعات بالقوى والأيدي العاملة الماهرة والمدربة بالمهارات الضرورية لسوق العمل، فالنهضة العلمية الحديثة، ونهضة الاقتصاد في أي مجتمع مرتبطة بمواكبته للتطورات السريعة بالمجال المهني المتمثل بالكوادر المهنية المدربة القادرة على التعامل مع أساليب الإنتاج وتحسين المنتج (مزارق والعدواني، 2022).

ويرى الباحثون أنّ أهمية التعليم المهني يكمن في توفير نوع من التعليم للطلبة متدني التحصيل الأكاديمي، فهو ملاذ لهؤلاء الطلبة لتعلم مهنة ما واحترافها والانخراط في سوق العمل على نحو سلس إضافة إلى رفع الإنتاجية في المجتمع

لحاجته الماسة لهذه المهن التي تكاد أن تكون مفقودة، وفي الوقت نفسه التخفيف من درجة البطالة المرتفعة في المجتمع، وعدم توفر فرص عمل كافية لكافة الخريجين الأكاديميين.

وفي دراسة أجرتها (أبو حمد، 2020) بينت أنّ هذا النوع من التعليم مساعدة للطلبة ممن عزفوا عن التعليم الأكاديمي، ووقع اختيارهم على التعليم المهني، في توسيع آفاقهم المهنية وتسهيل اختيارهم لمهنة جديدة وتعلمها لممارستها في سوق العمل بإتقان واحتراف، وتمكين ممن يرغب منهم بمواصلة تعليمه التقني أو الجامعي في اختيار التخصص المناسب له بسهولة ويسر.

8 الدراسات السابقة:

هدفت دراسة عيادات وآخرون (2023) التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة فروع التعليم المهني في المدارس الأردنية من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (70) فرداً يمثلون جميع معلمي التعليم المهني ومعلماته في محافظة جرش، حيث اتبع الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وقاموا بإعداد استبانة مكونة من (24) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التي تواجه طلبة فروع التعليم المهني في المدارس الأردنية كانت مرتفعة، وأبرز المشكلات التي تواجه طلبة فروع التعليم المهني في المدارس الأردنية هي: عدم متابعة نظام التعليم المهني خريجي المدارس المهنية بعد التخرج، وضعف نظام الإرشاد المهني الموجه للطلبة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة للمشكلات التي تواجه طلبة فروع التعليم المهني في المدارس الأردنية تعزى لمتغير الجنس.

وأجرت الجمعة (2023) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب في الكلية التطبيقية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (332) طالباً وطالبة في الكلية التطبيقية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتم اختيارهم بناء على أسلوب الرابطة الأمريكية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي حيث قامت ببناء استبانة تحتوي على المشكلات الأكاديميّة مكوناً من (42) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ أبرز المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب هي: بعض الأساتذة غير قادرين على توصيل المعلومة العلمية، والمقررات الدراسية تزخر بمعلومات يمكن الإستغناء عنها، والقلق من طريقة وضع أسئلة الاختبارات، كما وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة لجميع المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب باختلاف متغير الجنس.

أما دراسة القيب (2022)، فقد هدفت التعرف إلى الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة وعلاقتها بتدني المستوى التحصيلي على عينة من طلاب كلية التربية / جامعة الزنتان في ليبيا، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة ممن يدرسون في كلية التربية/ جامعة الزنتان، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام ببناء استبانة تحتوي على (32) فقرة، وأشارت النتائج إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب والتي جاءت بالمرتبة الأولى عدم التركيز على الجانب العملي نتيجة عدم توفر الإمكانيات داخل الجامعة.

وهدفت دراسة Karampini et al. (2021) إلى معرفة أهم الصعوبات التي يواجهها مدربو التدريب المهني في اليونان في أثناء عملهم وكيفية التعامل معها، وتكونت عينة الدراسة من (15) مدرباً، وتم اختيارهم قصدياً، حيث اتبع الباحثون المنهج النوعي، وقاموا بإجراء مقابلات مع عينة الدراسة التي أُختِيرَت بالطريقة القصدية، وأشارت النتائج إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه المدربين عدم المعرفة الجيدة بموضوع تخصصهم والمهنة التي يتعلمونها.

وأجرت الضالعي (2020) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات الأكاديميّة المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم في ضوء متغيري النوع والكليّة، وتكونت عينة الدراسة من (852) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العنقودية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي حيث قامت ببناء استبانة تحتوي على المشكلات الأكاديميّة مكوناً من (32)

فقرة موزعة على خمسة مجالات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ: تأثير المشكلات الأكاديميّة على اختلاف الفقرات والمجالات جاء بدرجة متوسط، ومن أبرز المشكلات صعوبة توصيل بعض الأساتذة للمعلومات في مجال المحاضرات.

أما دراسة خليفة (2020)؛ فقد هدفت التعرف إلى تقييم واقع التعليم المهني في المحافظات الشمالية في الضفة الغربية، ومعرفة المشكلات التي تواجهها، واستخدمت الباحثة المنهج الكمي والنوعي، وتكونت عينة الدراسة من (378) من المعلمين والمدراء، واستخدمت الباحثة عدة أدوات في دراستها منها: (الاستبانة التي تكونت من (57) فقرة موزعة على أربعة مجالات) ومقابلة جزء من عينة الدراسة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: مشكلات التعليم المهني للمجالات جميعها جاءت بدرجة متوسط، وأبرز المشكلات هي: تدني مستوى طلبة التعليم المهني، والنظرة الدونية لهذه الفئة من الطلبة، وضعف البنية التحتية للمدارس المهنية.

أما دراسة ارحيم وآخرون (2017)؛ فقد هدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات الأكاديميّة التي تواجه كلّيّة التربية بجامعة مصراتة من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (272) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واتبع الباحثون المنهج الوصفي حيث قاموا ببناء استبانة تحتوي على المشكلات الأكاديميّة مكون من (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ: مجال التقويم والمتابعة جاء بالمستوى الأول من المشكلات الأكثر حدة، كما توصلت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة كلّيّة التربية في جامعة مصراتة وفقاً لمتغير الجنس للمجالات جميعها.

بينما أجرى Bellibas et al. (2017) دراسة هدفت الدراسة إلى إمكانية تطبيق مجتمعات التعلم المهني في المدرسة المهنية التركية والتعرف للعوامل والصعوبات التي تؤثر في نجاح هذه المجتمعات، وتكونت عينة الدراسة من (492) موزعة ما بين مدير ومعلم وطالب، تم اختيارهم عشوائياً، حيث اتبع الباحثون المنهج الوصفي، وقاموا بإعداد الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن مجتمعات التعليم المهني تتأثر بالعديد من الصعوبات أهمها: ضعف الكفاية المهنية للمعلمين، ونقص الخبرة المهنية للمعلمين في التعليم المهني، ونقص في الموارد والأدوات والوسائل اللازمة لتقديم التعليم المهني.

وأجرى محمد وشهاب (2017) دراسة هدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات والتحديات التي تواجه التعليم المهني في العراق، والحلول لهذه المشكلات من أجل النهوض بالتعليم المهني، وتكونت عينة الدراسة من (10%) من مجتمع الدراسة وهم طلبة التعليم المهني في بغداد، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واتبع الباحثون المنهج الوصفي المسحي حيث قاموا ببناء استبانة تحتوي على المشكلات مكوناً من (21) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ: التعليم المهني يواجه العديد من المشكلات من أهمها: ضعف المستوى التحصيلي للطلبة الملتحقين بالتعليم المهني، بالإضافة إلى قلّة فرص القبول لطلبة التعليم المهني في الجامعات مقارنة بالتعليم الأكاديمي، ونظرة المجتمع تجاه التعليم المهني أنّه تعليم من الدرجة الثانية وليس الأولى، وعدم مواكبة المناهج التي تُدَرَّس مع التطور في سوق العمل المحلي والعالمي.

وهدفت دراسة العمايرة وعشا (2016) الدراسة التعرف إلى المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة كلّيّة العلوم التربوية والآداب الجامعية / الأنروا- الأردن من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (606) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، واتبع الباحثان المنهج الوصفي حيث أعدا استبانة تحتوي على المشكلات الأكاديميّة مكوناً من (56) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ: درجة المشكلات الأكاديميّة لجميع مجالات الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، ومن أكثر المشكلات الأكاديميّة شيوعاً هي ارتكاز الامتحانات على الحفظ وإهمالها للجوانب العملية، واتباع الطرق التقليدية في التدريس وعدم التنويع في أسئلة الامتحانات.

أما دراسة Ayonmike et al. (2015) هدفت التعرف إلى التحديات التي تواجه برامج التعليم والتدريب المهني والتقني ذات الجودة في نيجيريا واستراتيجيات التحسين، وتكونت عينة الدراسة من (160) عضواً من أعضاء التعليم المهني النيجيري، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث اتبع الباحثون المنهج الوصفي، وقاموا بإعداد استبانة تكونت من

(40) فقرة، للتوصل إلى أهم التحديّات التي تواجه البرامج، وأشارت النتائج إلى أنّ: برامج التعليم والتدريب المهني في نيجيريا تعاني مشكلات أهمها: قلّة التمويل، وضعف مستوى الطلبة التحصيلي في المساقات الأكاديمية، وقلة توفر الدعم المالي للتعليم والتدريب المهني والتقني، وضعف في كفاية المعلمين في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.

أما دراسة الخزاعلة (2013) هدفت التعرف إلى المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة كلّيّة العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (295) طالباً وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واتبع الباحث المنهج الوصفي حيث أعد استبانة تحتوي على المشكلات الأكاديميّة مكوناً من (41) فقرة موزعة على سبعة مجالات وهي (أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والقاعات والمعامل والمكتبة، الجداول الدراسية، الاختبارات، الإرشاد الأكاديمي، إدارة الكليّة والقسم)، وفقاً لمتغيرات السنة الدراسية، التخصص، الجنس وأشارت نتائج الدراسة إلى أن: المشكلات جميعها جاءت بدرجة عالية للمجالات جميعها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الثالثة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية تبعاً لمتغيري التخصص والجنس.

وأجرى(2013) Ohiwerei and Nwosu دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة دور التعليم المهني والتقني في التنمية الاقتصادية في نيجيريا، حيث اتبع الباحثان المنهج التاريخي؛ لتحليل ومعرفة آراء الباحثين والمؤلفين، وتوصلت النتائج إلى أنّ: التعليم والتدريب المهني والتقني يعاني مشاكل في عدة أمور أهمها: خلل في برامج التعليم والتدريب المهني، وأسلوب التدريس لا يحقق الأهداف المطلوبة لإنتاج قوى عاملة ماهرة، والامتحانات النظرية لا تقيس مهارات الطلبة ومعرفتهم بفعالية.

وهدفت دراسة (2013) .Lee et al إلى معرفة أهم الصعوبات الأكاديميّة التي تواجه طلبة الجامعات الدولية من شرق آسيا في نيوزيلندا، وتكونت عينة الدراسة من (21) طالباً وطالبة، حيث اتبع الباحثون المنهج الوصفي، وأجروا مقابلات مع عينة الدراسة التي تم اختيارهم بالطريقة القصدية للتوصل إلى أهم الصعوبات الأكاديميّة، وأشارت النتائج إلى أنّ أهم الصعوبات شيوعاً هي المحتوى الدراسي، تلاها اللغة، وأنماط التعلم، وأنّ المحتوى الدراسي هو عائق رئيسي لأدائهم الأكاديمي عوضاً عن اللغة فيُقَيَّمُون نظرياً.

بينما دراسة (2012) Doygun and Gulec هدفت هذه الدراسة إلى الحصول على وجهة نظر الطلبة المسجلين بجامعة أولوداغ في تركيا والتعرف إلى المشكلات التي تواجههم والحلول المقترحة لها، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من (320) طالباً وطالبة، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعدا استبانة تحتوي على المشكلات مكوناً من (18) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الخاصة بمجال البطالة والقلق من المستقبل والسكن الجامعي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكانت أكثر المشاكل شيوعاً هي فقرات مجالات الغذاء والسكن، تلاها التعود والتوجيه والإرشاد الأكاديمي، ثم البطالة والقلق من المستقبل، وأخيراً جودة التعليم ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم، وهوالمنهج الوصفي التحليلي في دراساتهم مثل: دراسة (الجمعة،2023)، ودراسة (القيب، 2022)، ودراسة (الضالعي، 2020)، ودراسة (ارحيم وآخرون، 2017)، ودراسة (Bellibas et al., 2017) ، ودراسة (العمايرة وعشا، 2016)، ودراسة (Ayonmike et al., 2015)، ودراسة (الخزاعلة، 2013)، ودراسة (Lee et al., 2013)، ودراسة (Doygun & Gulec, 2012)، واختلفت مع دراسة Karampini et al., 2021) في استخدام المنهج النوعي في دراستها، ودراسة (خليفة، 2020) في استخدامها المنهج الكمي والنوعي في دراستها، ودراسة (عيادات وآخرون، 2023) ودراسة (محمد وشهاب، 2017) في استخدام المنهج الوصفي المسحي، ودراسة (Ohiwerei & Nwosu, 2013) في استخدام المنهج التاريخي في دراستها، أما من حيث طرق اختيار العينة

استخدمت الدراسة الحالية العينة العشوائية البسيطة، واتفقت غالبية الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية كدراسة (القيب، 2022)، ودراسة (ارحيم وآخرون، 2017)، ودراسة (محمد وشهاب، 2017)، ودراسة (Bellibas et al., 2017)، ودراسة (Ayonmike et al., 2015)، ودراسة (Doygun & Gulec, 2012)، واختلفت مع دراسة (Karampini et al., 2021)، ودراسة (خليفة، 2020)، ودراسة (Lee et al., 2013) باستخدامهم الطريقة القصدية لإجراء المقابلات، ودراسة (الضالعي، 2020) التي استخدمت الطريقة العنقودية، ودراسة (العمايرة وعشا، 2016)، ودراسة (الخزاعلة، 2013)، حيث استخدمت هاتان الدراستين الطريقة العشوائية الطبقية، ودراسة (الجمعة، 2023) التي استخدمت أسلوب الرابطة الأمريكية.

استفاد الباحثون من هذه الدراسات في عرض الإطار النظري وبناء أداة الدراسة الحالية، ولكن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة عدم وجود دراسات مماثلة وخاصة في عامي 2023/2022 لم يجد الباحثون دراسات تحدثت عن طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلِّيّة الهندسة - في حدود علمهما- وإنّما تناولت فئة طلبة الجامعات عامة دون الرجوع إلى تخصصه في الثانوية العامة,

9 إجراءات الدراسة

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب والأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلِّيّة الهندسة والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية – خضوري/ طولكرم، من جميع البرامج الهندسية والبالغ عددهم (554) طالباً وطالبة من المنتظمين دراسياً في الفصل الثاني من العام الدراسي (2022/2023)، وفقاً لإحصائيات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة. والجدول(1) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

الجدول (1) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
النوع الاجتماعي	ذكر	445	80.3
	أنثى	109	19.7
	المجموع	**554**	**100**

عينة الدراسة

لغرض تطبيق الاستبانة، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بالحصول على قوائم الطلبة (الفرع الصناعي)، واستخدام جدول الأرقام العشوائية من أجل اختيارهم، وبنسبة (49.5%) من مجتمع الدراسة لملائمتها لتحقيق أهداف الدراسة، حيث بلغ حجم عينة الدراسة (274) طالباً وطالبة، وتم توزيع الاستبانة ورقياً، بوجود أحد الباحثين للإجابة عن الاستفسارات. والجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
النوع الاجتماعي	ذكر	220	80.3
	أنثى	54	19.7
سبب الالتحاق بالمدرسة الصناعية المهنية	الرغبة غي تعلم مهنة واحترافها	103	37.6
	الرغبة بالالتحاق بالجامعة لدراسة الهندسة	171	62.4
	المجموع	**274**	**100**

أداه الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي ومراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة (الضالعي، 2020)، و(ارحيم وأخرون،2017)، تمَّ تطوير الاستبانة في صورتها الأوَّلية حيث تكوَّنت من قسمين، القسم الأول (الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة)، والقسم الثاني (فقرات الاستبانة) واشتمل على (41) فقرة موَّزعة على خمسة مجالات وهي على الترتيب: المجال الدراسي، والإرشاد الأكاديمي لطلبة الفرع الصناعي، والامتحانات والتقويم، والمنهاج والمحتوى الدراسي، وأعضاء هيئة التدريس، وأُعْتُمِد مقياس ليكرت الخماسي كمعيار لفقرات الاستبانة وإعطاء كل فقرة درجة محددة وهي كما يلي: (موافق بشدة وأعطيت (5) درجات، وموافق وأعطيت (4) درجات، ومحايد وأعطيت (3) درجات، معارض وأعطيت درجتين، ومعارض بشدة وأعطيت درجة واحدة)، واعتمدت الدراسة المقياس التالي لتحديد درجة الموافقة النسبية، وتم احتساب المقياس من خلال المعادلة الاتية:

$$0.8 = \frac{\text{الحد الأعلى للمقياس}(5) - \text{الحد الأدنى للمقياس}(1)}{\text{عدد للفئات المعتمدة}(5)}$$

وإضافة الإجابة 0.8 إلى نهاية كل فئة.

- حيث المتوسط الحسابي من (1-1.8) يدل على مستوى منخفض جداً.
- و المتوسط الحسابي من (1.8- أقل من 2.6) يدل على مستوى منخفض.
- و المتوسط الحسابي من (2.6- أقل من 3.4) يدل على مستوى متوسط.
- و المتوسط الحسابي من (3.4- أقل من 4.2) يدل على مستوى مرتفع.
- و المتوسط الحسابي من (4.2-5) يدل على مستوى مرتفع جداً.

صدق أداة الدراسة وثباتها

تم التحقق من صدق الاستبانة، بعد عرضها في صورتها الأوليّة على (10) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالي الهندسة والتكنولوجيا والإدارة التربوية والقيادة التربوية العاملين في الجامعات الفلسطينية المختلفة، وتم الأخذ بملاحظات وآراء المحكمين جميعها، حيث تم تعديل بعض الفقرات ومثال ذلك الفقرة التي كانت تنص على "عدم تنوع أسئلة الامتحان وفق المستويات المعرفية للطلبة" عُدِّلَت إلى "قلة تنوع أسئلة الامتحان وفق المستويات المعرفية للطلبة"، إضافة إلى حذف بعضها ومثال ذلك حذف الفقرة التي كانت تنص على" لا يتيح المحاضر الفرصة لطلبة الفرع الصناعي للاستعانة بهم في شرح بعض المساقات وفقاً لتخصصهم"، وكذلك إضافة فقرات جديدة ومثال ذلك إضافة الفقرة التي تنص على"قلة متابعتي للتعليمات الصادرة من الجامعة باستمرار"، حيث أصبحت عدد الفقرات للاستبانة (43) فقرة موزعة على خمسة مجالات كالتالي: المجال الدراسي ويحتوي على (7) فقرات، والإرشاد الأكاديمي لطلبة الفرع الصناعي ويحتوي على (10) فقرات، والامتحانات والتقويم ويحتوي على (9) فقرات، والمنهاج والمحتوى الدراسي ويحتوي على (9) فقرات، وأعضاء هيئة التدريس ويحتوي على (8) فقرات. وللتحقق من ثبات الأداة استخدم الباحثون معادلة كرونباخ

ألفا لحساب ثبات الاتساق الداخلي بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (25) من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، والجدول (3) يوضح معاملات الثبات لأداة الدراسة الإستبانة.

الجدول (3) معاملات الإتساق الداخلي(كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
1	المجال الدراسي	7	0.700
2	الإرشاد الأكاديمي لطلبة الفرع الصناعي	10	0.736
3	الامتحانات والتقويم	9	0.743
4	المنهاج والمحتوى الدراسي	9	0.746
5	أعضاء هيئة التدريس	8	0.865
	معامل الثبات العام للأداة	**43**	**0.894**

يتضح من الجدول (3) أن معامل الثبات العام للمجالات بلغ (0.894)، فيما تراوحت معاملات ثبات المجالات الجزئية ما بين (0.70 – 0.865)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

متغيرات الدراسة

- **المتغيرات المستقلة وهي:**
  1. النوع الاجتماعي وله فئتان: (ذكر، وأنثى).
  2. سبب الالتحاق بالمدرسة الصناعية المهنية وله فئتان: (الرغبة في تعلم مهنة واحترافها، والرغبة بالالتحاق بالجامعة لدراسة الهندسة).
- **المتغيرات التابعة**: المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلِّيّة الهندسة والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية- خضوري في ضوء المتغيرات المستقلة.

المعالجات الإحصائية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، وذلك لكل مجال من مجالات الاستبانة، واستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Two Independent Samples T-test)، ومعادلة (كرونباخ ألفا) لحساب معامل الثبات، وتم ذلك باستخدام برنامج (SPSS).

10 عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو: ما المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلِّيّة الهندسة والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية- خضوري ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، وذلك لكل مجال من مجالات المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلِّيّة الهندسة والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية- خضوري، وكانت النتائج كما في الجدول (4):

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والمستوى الكلي مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
3	الامتحانات والتقويم	3.50	0.70	مرتفع	1
5	أعضاء هيئة التدريس	3.34	0.87	متوسط	2
4	المنهاج والمحتوى الدراسي	3.32	0.69	متوسط	3

1	المجال الدراسي	2.94	0.61	متوسط	4
2	الإرشاد الأكاديمي لطلبة الفرع الصناعي	2.90	0.70	متوسط	5
	المتوسط الكلي	**3.20**	**0.53**	**متوسط**	

يتضح من نتائج الجدول (4) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجالات المشكلات الأكاديميّة التي تواجه عينة الدراسة جاء بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.20)، وأنّ قيم المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (3.50-2.90)، حيث جاء محور (الامتحانات والتقويم) بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.50)، بينما حصل محور (الإرشاد الأكاديمي لطلبة المدارس الصناعية) على أقلها والمرتبة الخامسة والأخيرة بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.90)، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى اهتمام جامعة فلسطين التقنية – خضوري بحل المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلّيّة الهندسة في الجامعة، ووعي إدارة الجامعة بأهمية التعليم المهني والتقني في سوق العمل، الأمر الذي ساهم في التخفيف من حدة هذه المشكلات الأكاديميّة لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الضالعي، 2020) والتي أشارت إلى أنّ تأثير المشكلات الأكاديميّة المؤثرة على تحصيل الطلبة على اختلاف المجالات جاء بدرجة متوسط، ودراسة (خليفة، 2020) التي أظهرت وجود مشكلات عديدة تواجه مدارس التعليم المهني في محافظات شمال الضفة الغربية وجاءت بدرجة متوسط، كما تتفق مع دراسة (العمايرة وعشا، 2016) التي أشارت نتائجها إلى أن درجة المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية / الأنروا- الأردن لجميع مجالات الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت مع دراسة (عيادات وآخرون، 2023) التي أشارت نتائجها إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التي تواجه طلبة فروع التعليم المهني في المدارس الأردنية كانت مرتفعة، ودراسة (الخزاعلة، 2013) التي أظهرت نتائجها إلى أن جميع المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران جاءت بدرجة عالية في المجالات جميعها.

وفيما يلي تفصيل للمجالات التي وردت في الجدول (4):

فيما يتعلق بمجال المجال الدراسي جاءت المتوسطات الحسابية كما يوضح الجدول (5):

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المجال الدراسي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
5	التمكن من المهارات العملية المكتسبة من نتاج مدرستي الصناعية دفعني للالتحاق بكلية الهندسة	3.97	1.23	مرتفع	1
6	التحقت بكلية الهندسة لإثبات أن طالب الفرع الصناعي قادر على إكمال مسيرته التعليمية في تخصص الهندسة كطالب الفرع العلمي	3.80	1.32	مرتفع	2
2	ينظر المجتمع الجامعي إلى طلبة التعليم المهني (الصناعي) بنظرة دونية	3.19	1.40	متوسط	3
4	قبل التحاقي بكلية الهندسة قمت باستشارة خريجي المدارس الصناعية الملتحقين بكلية الهندسة	3.06	1.51	متوسط	4
7	أواجه مشكلة في التحصيل الأكاديمي كون برنامج البكالوريوس الذي أدرس به مختلفاً عن برنامج التعليم المهني في المدرسة الصناعية	3.01	1.38	متوسط	5
1		1.95	1.22	منخفض	6
3	ترددت كثيراً في اتخاذ قرار الالتحاق بكلية الهندسة التحقت بكلية الهندسة عن غير قناعتي	1.62	1.05	منخفض جداً	7
	المتوسط الكلي لمجال المجال الدراسي	**2.94**	**0.61**	**متوسط**	

تبين نتائج الجدول (5) أن المتوسط الحسابي للمتوسط الكلي للمشكلات الأكاديميّة التي تواجه عينة الدراسة فيما يتعلق بالمجال الدراسي جاءت بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.94)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.62-3.97)، وحازت الفقرة رقم (5) والتي تنص على " التمكن من المهارات العملية المكتسبة من نتاج مدرستي الصناعية دفعني للالتحاق بكلية الهندسة." على أعلى متوسط حسابي (3.97) وبمستوى مرتفع، بينما حصلت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " التحقت بكلية الهندسة عن غير قناعتي." على أقل متوسط حسابي (1.62) وبمستوى منخفض جداً.

فيما يتعلق بمجال الإرشاد الأكاديمي لطلبة الفرع الصناعي جاءت المتوسطات الحسابية كما يوضح الجدول (6):

الجدول(6) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمجال الإرشاد الأكاديمي لطلبة الفرع الصناعي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
9	قلّة توفر مرشدين أكاديميين لطلبة الفرع الصناعي بشكل كافٍ في أقسام كلية الهندسة	3.46	1.28	مرتفع	1
13	قلّة كفاية الوقت للمرشد الأكاديمي للاستماع للمشاكل التي تواجه طالب الفرع الصناعي	3.13	1.16	متوسط	2
12	قلّة تقديم المرشد الأكاديمي النصح والإرشاد لي كطالب فرع صناعي باختيار التخصص المناسب بداية التحاقي بالجامعة	3.12	1.31	متوسط	3
15	قلّة اهتمامي بحضور اللقاءات التعريفية بالتخصص بداية التحاقي بالجامعة	3.08	1.32	متوسط	4
10	قلّة التوجه للمرشد الأكاديمي سبب في خفض معدلي التراكمي	2.92	1.33	متوسط	5
11	قلّة الاحتفاظ بملف خاص بالمسيرة التعليمية لطالب الفرع الصناعي من قبل المرشد الأكاديمي	2.90	1.10	متوسط	6
16	قلة متابعتي للتعليمات الصادرة من الجامعة باستمرار	2.75	1.21	متوسط	7
14	ازدحام غرفة المرشد بالمحاضرين يشعرني بالحرج من طلب مساعدة	2.75	1.28	متوسط	8
17	قلة اهتمامي بالبوابة الإلكترونية (البورتال) لمتابعة الخطة الدراسية الموجودة عليه	2.50	1.35	منخفض	9
8	تعرضت لإنذار أكاديمي أو رسوب في مساق بسبب ضعف الإرشاد الأكاديمي	2.46	1.51	منخفض	10
	المتوسط الكلي لمجال الإرشاد الأكاديمي لطلبة الفرع الصناعي	**2.91**	**0.70**	**متوسط**	

تبين نتائج الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للمتوسط الكلي للمشكلات الأكاديميّة التي تواجه عينة الدراسة فيما يتعلق بمجال الإرشاد الأكاديمي لطلبة الفرع الصناعي جاءت بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.91)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.46-3.46)، وحازت الفقرة رقم (9) والتي تنص على " قلّة توفر مرشدين أكاديميين لطلبة الفرع الصناعي بشكل كافٍ في أقسام كلية الهندسة." على أعلى متوسط حسابي (3.46) وبمستوى مرتفع، بينما حصلت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "تعرضت لإنذار أكاديمي أو رسوب في مساق بسبب ضعف الإرشاد الأكاديمي." على أقل متوسط حسابي (2.46) وبمستوى منخفض.

فيما يتعلق بمجال الامتحانات والتقويم جاءت المتوسطات الحسابية كما يوضح الجدول (7):

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمجال الامتحانات والتقويم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
18	ترتكز الامتحانات على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	4.25	1.02	مرتفع جداً	1

20	هناك فجوة بين طريقة المحاضر في شرح المادة وأسئلة الامتحان	3.88	1.12	مرتفع	2
23	قلّة تنوع أسئلة الامتحان وفق المستويات المعرفية للطلبة	3.74	1.19	مرتفع	3
26	قلّة اهتمام ومتابعة المحاضر	3.61	1.16	مرتفع	4
25	بتصحيح الأخطاء التي وقع بها	3.58	1.21	مرتفع	5
22	الطلبة في الامتحان	3.38	1.13	متوسط	6
19	درجاتي منخفضة في مساقات	3.31	1.46	متوسط	7
21	كلية العلوم التطبيقية	3.00	1.46	متوسط	8
24	قلّة الدرجات التي ترصد في عمل المشاريع الهندسية أواجه صعوبة في فهم والإجابة عن أسئلة الامتحان؛ لأنه باللغة الإنجليزية أشعر بأن زميلي طالب الفرع العلمي سيحقق درجات أكثر درجاتي منخفضة في مساقات كلية الهندسة	2.81	1.22	متوسط	9
	المتوسط الكلي لمجال الامتحانات والتقويم	**3.51**	**0.70**	**مرتفع**	

تبين نتائج الجدول (7) أن المتوسط الحسابي للمتوسط الكلي للمشكلات الأكاديميّة التي تواجه عينة الدراسة فيما يتعلق بمجال الامتحانات والتقويم جاءت بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.51)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.25-2.81)، وحازت الفقرة رقم (18) والتي تنص على "ترتكز الامتحانات على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي." على أعلى متوسط حسابي (4.25) وبمستوى مرتفع جداً، بينما حصلت الفقرة رقم (24) والتي تنص على "درجاتي منخفضة في مساقات كلية الهندسة." على أقل متوسط حسابي (2.81) وبمستوى متوسط.

فيما يتعلق بمجال المنهاج والمحتوى الدراسي جاءت المتوسطات الحسابية كما يوضح الجدول (8):

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المنهاج والمحتوى الدراسي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
35	قلّة وجود مرونة في مساقات التخصص تتيح التغيير لتتناسب مع متطلبات سوق العمل	3.69	1.08	مرتفع	1
33	تركيز مساقات التخصص على الموضوعات النظرية وإهمال الجانب العملي	3.59	1.20	مرتفع	2
27	قلّة التكامل الرأسي لمساقات التخصص مع مواد المدرسة الصناعية	3.45	1.25	مرتفع	3
34	محتوى المساقات باللغة الإنجليزية، بينما يشرحها المحاضر باللغة العربية	3.44	1.27	مرتفع	4
30	أواجه صعوبة في فهم المساقات التابعة لكلية العلوم كالفيزياء والكيمياء والرياضيات	3.42	1.26	مرتفع	5
29	عدم وجود مساقات استدراكية لمساقات كلية العلوم كالفيزياء والرياضيات والكيمياء سبباً في التعثر بالمساقات المعتمدة عليها	3.33	1.31	متوسط	6
28		3.24	1.11	متوسط	7

32	تتصف مساقات التخصص الجامعية بضعف التكامل الأفقي مع بعضها البعض	3.18	1.23	متوسط	8
31	التناقض الكبير (عدم الارتباط) بين الجزء النظري والجزء العملي للمساق الواحد أواجه صعوبة في فهم المساقات التابعة لكلية الهندسة (مساقات التخصص)	2.55	1.19	منخفض	9
	المتوسط الكلي لمجال المنهاج والمحتوى الدراسي	**3.32**	**0.70**	**متوسط**	

تبين نتائج الجدول (8) أن المتوسط الحسابي للمتوسط الكلي للمشكلات الأكاديميّة التي تواجه عينة الدراسة فيما يتعلق بمجال المنهاج والمحتوى الدراسي جاءت بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.32)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.69-2.55)، وحازت الفقرة رقم (35) والتي تنص على " عدم وجود مرونة في مساقات التخصص تتيح التغيير لتتناسب مع متطلبات سوق العمل." على أعلى متوسط حسابي (3.69) وبمستوى مرتفع، بينما حصلت الفقرة رقم (31) والتي تنص على" أواجه صعوبة في فهم المساقات التابعة لكلية الهندسة (مساقات التخصص)." على أقل متوسط حسابي (2.55) وبمستوى منخفض.

فيما يتعلق بمجال أعضاء هيئة التدريس جاءت المتوسطات الحسابية كما يوضح الجدول (9):

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
41	قلّة اهتمام المحاضر باستقبال التغذية الراجعة عن فهم طلبة الفرع الصناعي للمساقات	3.55	1.11	مرتفع	1
42	قلّة اختيار المحاضر لموضوعات مساقات التخصص التي ترتبط بسوق العمل	3.49	1.15	مرتفع	2
40	ضعف توظيف المحاضر المادة النظرية في التدريبات العملية	3.48	1.13	مرتفع	3
37	قلّة تصوُّر المحاضرين المسبق عن طبيعة فرع الثانوية العامة لطلبته	3.47	1.08	مرتفع	4
43	ضعف ربط المحاضر موضوعات مساقات التخصص بالتطورات التكنولوجية المهنية والتقنية	3.45	1.23	مرتفع	5
39	قلّة تعاون المحاضرين في الاستماع للمشاكل التي تواجه الطالب الصناعي	3.19	1.31	متوسط	6
36	يقلّل المحاضرون من قدرات طلبة التعليم المهني (الصناعي)	3.16	1.34	متوسط	7
38	يفضل المحاضر الطالب الأكاديمي (طالب الفرع العلمي) على الطالب الصناعي	2.97	1.35	متوسط	8
	المتوسط الكلي لمجال أعضاء هيئة التدريس	**3.34**	**0.87**	**متوسط**	

تبين نتائج الجدول (9) أن المتوسط الحسابي للمتوسط الكلي للمشكلات الأكاديميّة التي تواجه عينة الدراسة فيما يتعلق بمجال أعضاء هيئة التدريس جاءت بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.347)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.55-2.97)، وحازت الفقرة رقم (41) والتي تنص على ". قلّة اهتمام المحاضر باستقبال التغذية الراجعة عن فهم طلبة الفرع الصناعي للمساقات." على أعلى متوسط حسابي (3.55) وبمستوى مرتفع، بينما حصلت الفقرة رقم (38) والتي تنص على" يفضل المحاضر الطالب الأكاديمي (طالب الفرع العلمي) على الطالب الصناعي." على أقل متوسط حسابي (2.97) وبمستوى متوسط.

أهم المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني (الفرع الصناعي) الملتحقين بكلّية الهندسة والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية- خضوري

حدد الباحثون أهم ثلاث مشكلات أكاديميّة، والتي تواجه طلبة التعليم المهني (الفرع الصناعي) الملتحقين بكلّيّة الهندسة

والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية- خضوري والتي حصلت على أعلى متوسطات حسابية وبمستوى مرتفع ومرتفع جداً كما يلي:

1. **ترتكز مساقات التخصص والامتحانات على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.**

يعزو الباحثون السبب بأن طلبة التعليم المهني اعتادوا في مدرستهم الصناعية على الجانب العملي أكثر من الجانب النظري سواء في المواد الدراسية أو في الامتحانات، فيفضلون تقييمهم بالجانب العملي أكثر من النظري سواء في الامتحانات أو المشاريع الهندسية، إضافة إلى اختلاف نسبة المساقات العملية باختلاف البرنامج الهندسي وخطته الدراسية. وهو ما أكده بعض الطلبة بملاحظاتهم بقولهم "قلة المساقات العملية مقارنة بالمساقات النظرية". واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (القيب، 2022) التي أظهرت نتائجها أن أهم الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة في كلية التربية بجامعة الزنتان وجاءت بالمرتبة الأولى هي عدم التركيز على الجانب العملي نتيجة عدم توفر الإمكانيات داخل الجامعة، ودراسة (العمايرة وعشا، 2016) التي أظهرت نتائجها أنّ من أكثر المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة هي ارتكاز الامتحانات على الحفظ وإهمالها للجوانب العملية، ودراسة (Ohiwerei & Nwosu, 2013) التي بينت أن التعليم والتدريب المهني في نيجيريا يعاني مشاكل عديدة أهمها الامتحانات النظرية لا تقيس مهارات الطلبة ومعرفتهم بفعالية، ودراسة (Lee et al., 2013) التي أظهرت أن أهم الصعوبات التي يواجهها طلاب الجامعات الدولية من شرق آسيا في نيوزيلندا شيوعاً هي المحتوى الدراسي الأكاديمي، فالمحتوى الدراسي هو عائق رئيسي لأدائهم الأكاديمي حيث يتم تقييمهم نظرياً بالمحتوى الدراسي فقط وإهمال الجوانب العملية.

2. **التمكّن من المهارات العملية المكتسبة من نتاج المدرسة الصناعية دفع طلبة التعليم المهني (الفرع الصناعي) للالتحاق بكلّيّة الهندسة، إضافة لإثبات أنه قادر على إكمال مسيرته التعليمية الهندسية كطالب الفرع العلمي.**

ويعزو الباحثون السبب بأن قلة توفر المعلومات عند طلبة التعليم المهني عن طبيعة الحياة الجامعية والدراسة فيها، هو وجود أثر للعامل النفسي لديهم بشعورهم بأنّ طالب الفرع العلمي أفضل منهم، والتحقوا بكلّيّة الهندسة لإثبات أنهم الأفضل في المستقبل، هذه الإعتقادات نبعت من وجود عدة عوامل أهمها نظرة المجتمع غير العادلة لهم وتأثرهم بمحيطهم بأن مستواهم الأكاديمي أقل من غيرهم، وإن تغيرت هذه النظرة بشكل نسبي في السنوات الأخيرة، إلا أن أثرها ما زال متواجداً، وهو ما أكد عليه بعض الطلبة بملاحظاتهم بقولهم "يجب أن يكون تناسب بين طالب الفرع العلمي والصناعي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عيادات وآخرون، 2023) التي بينت أن أهم المشكلات التي تواجه طلبة فروع التعليم المهني في المدارس الأردنية عدم متابعة نظام التعليم المهني خريجي المدارس المهنية وضعف نظام الإرشاد الموجه للطلبة، ودراسة (خليفة، 2020) التي أظهرت أنّ مدارس التعليم المهني في محافظات شمال الضفة الغربية تعاني من مشكلات عديدة من أبرزها النظرة الدونية لهؤلاء الفئة من الطلبة، ودراسة (محمد وشهاب، 2017) التي بينت أنّ التعليم المهني في العراق يواجه العديد من المشكلات من أهمها نظرة المجتمع تجاه التعليم المهني بأنه تعليم من الدرجة الثانية وليس من الدرجة الأولى، ودراسة (Karampini et al., 2021) التي بينت أنّ أهم الصعوبات التي يواجهها مدربو التدريب المهني في أثناء عملهم هي انخفاض معرفة الطلبة وعدم معرفتهم الجيدة بموضوع تخصصهم الذي يتعلمونه، ودراسة (Doygun & Gulec, 2012) التي بينت أن من أكثر المشكلات التي تواجه طلبة جامعة أولوداغ مشكلة القلق من المستقبل.

3. **وجود فجوة بين طريقة المحاضر في شرح المادة وأسئلة الامتحان، وقلة تنوع الأسئلة وفقاً للمستويات المعرفية للطلبة.**

يعزو الباحثون سبب الفجوة هو اختلاف أسلوب شرح المساقات من محاضر إلى آخر، تؤدي إلى وصول المعلومات للطلبة بصورة غير مفهومة، فيقدّر الطالب بأن أسئلة الامتحان قد لا تتشابه مع مادة المساق المشروحة، وقلّة تنوع الأسئلة وفقاً للمستويات المعرفية؛ لأن المحاضر يضع الأسئلة اعتماداً على ما شُرِح وليس على مستوى الطالب المعرفي

وهنا إقرار آخر من طلبة التعليم المهني بضعف مستواهم المعرفي، وهو ما أكده بعض الطلبة بملاحظاتهم بقولهم "بعض المحاضرين يعتمدون على الطلبة بشكل كبير في شرح بعض المساقات من خلال تقديم العروض التقديمية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجمعة، 2023) التي بينت أن أبرز المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب بعض الأساتذة غير قادرين على توصيل المعلومة العلمية، وقلق الطلاب من طريقة وضع أسئلة الاختبارات، ودراسة (الضالعي، 2020) التي أظهرت أنّ أبرز المشكلات الأكاديمية شيوع والمؤثرة على تحصيل الطلبة صعوبة توصيل بعض الأساتذة للمعلومات في مجال المحاضرات، ودراسة (العمايرة وعشا، 2016) التي بينت أنّ من أكثر المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة هو اتباع الطرق التقليدية في التدريس وعدم التنويع في أسئلة الامتحانات، ودراسة (Ohiwerei & Nwosu, 2013) التي أظهرت أنّ من أهم المشاكل التي يعانيها التعليم المهني في نيجيريا هي أسلوب التدريس، واختلفت مع دراسة (Bellibas et al., 2017)، ودراسة (Ayonmike et al., 2015)، التي أظهرتا أن أحد العوامل التي تؤثر في طلبة التعليم المهني في تركيا ونيجيريا هي نقص كفاءة وخبرة المعلمين في برامج التعليم المهني.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلِّيّة الهندسة والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية- خضوري تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

وللإجابة عن هذا السؤال أُسْتُخْدِم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Two Independent Samples T-test)، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة وقيمة"ت"، للكشف عن الفروق، وكانت النتائج كما في الجدول (10):

جدول(10) نتائج اختبار"ت" لفحص دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع الإجتماعي

المجال	النوع الإجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجال الدراسي	ذكر	220	2.95	0.61	0.75	0.45
	أنثى	54	2.88	0.63		
الإرشاد الأكاديمي لطلبة الفرع الصناعي	ذكر	220	2.89	0.69	-0.34	0.73
	أنثى	54	2.93	0.72		
الامتحانات والتقويم	ذكر	220	3.52	0.70	0.79	0.42
	أنثى	54	3.43	0.69		
المنهاج والمحتوى الدراسي	ذكر	220	3.31	0.69	-0.51	0.60
	أنثى	54	3.36	0.72		
أعضاء هيئة التدريس	ذكر	220	3.31	0.87	-1.21	0.22
	أنثى	54	3..47	0.88		
المجموع الكلي	**ذكر**	**220**	**3.20**	**0.54**	**-0.25**	**0.79**
	أنثى	**54**	**3.22**	**0.52**		

يشير الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات المبحوثين في كلِّيّة الهندسة والتكنولوجيا للمشكلات الأكاديميّة التي تواجه عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، ويعزى السبب بأن طلبة التعليم المهني (الذكور والإناث) يتلقون التعليم نفسه في المدرسة الصناعية فالمشكلات الأكاديمية التي تواجههم في الجامعة يكون أثرها في الفئتين الذكور والإناث، فهم يعيشون نفس الحياة الأكاديمية، ويعانون مشكلات أكاديمية متشابه كثيراً، هذا ما يدل على أن العوامل التي تسبب المشكلات الأكاديميّة لطلبة التعليم المهني تكون في الغالب خارج هذا الإطار، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عيادات وآخرون، 2023) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة فروع التعليم المهني في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس، ودراسة (الجمعة، 2023) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة لجميع المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب باختلاف متغير الجنس، ودراسة (ارحيم وآخرون، 2017) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية التربية في جامعة مصراتة وفقاً لمتغير الجنس، ودراسة

(الخزاعلة، 2013) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية العلوم والآداب في جامعة نجران تبعاً لمتغير الجنس، واختلفت مع دراسة (Doygun & Gulec, 2012) التي أشارت إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه طلبة جامعة أولوداغ في تركيا الخاصة بمجال البطالة والقلق من المستقبل والسكن الجامعي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلِيّة الهندسة والتكنولوجيا في جامعة فلسطين التقنية- خضوري تعزى لمتغير سبب الالتحاق بالمدرسة الصناعية المهنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال أُسْتُخْدِم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Two Independent Samples T-test)، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة وقيمة"ت"، للكشف عن الفروق، وكانت النتائج كما في الجدول (11):

جدول(11) نتائج اختبار"ت" لفحص دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير سبب الالتحاق بالمدرسة الصناعية المهنية

المجال	سبب الالتحاق بالفرع الصناعي في المدرسة الصناعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجال الدراسي	الرغبة في تعلم مهنة واحترافها	103	3.11	0.55	3.58	0.00*
	الرغبة بالالتحاق بالجامعة لدراسة الهندسة	171	2.84	0.63		
الإرشاد الأكاديمي لطلبة الفرع الصناعي	الرغبة في تعلم مهنة واحترافها	103	2.97	0.66	1.31	0.19
	الرغبة بالالتحاق بالجامعة لدراسة الهندسة	171	2.86	0.72		
الامتحانات والتقويم	الرغبة في تعلم مهنة واحترافها	103	3.70	0.63	3.64	0.00*
	الرغبة بالالتحاق بالجامعة لدراسة الهندسة	171	3.38	0.71		
المنهاج والمحتوى الدراسي	الرغبة في تعلم مهنة واحترافها	103	3.41	0.66	1.78	0.08
	الرغبة بالالتحاق بالجامعة لدراسة الهندسة	171	3.26	0.71		
أعضاء هيئة التدريس	الرغبة في تعلم مهنة واحترافها	103	3.43	0.83	1.35	0.18
	الرغبة بالالتحاق بالجامعة لدراسة الهندسة	171	3.29	0.89		
المجموع الكلي	الرغبة في تعلم مهنة واحترافها	103	3.32	0.50	2.97	0.03*
	الرغبة بالالتحاق بالجامعة لدراسة الهندسة	171	3.13	0.54		

*دالة عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

يشير الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات المبحوثين في كلِيّة الهندسة والتكنولوجيا للمشكلات الأكاديميّة التي تواجه عينة الدراسة تبعاً لمتغير سبب الالتحاق بالفرع الصناعي في المدرسة الصناعية في المجالات الثلاثة (الإرشاد الأكاديمي لطلبة الفرع الصناعي، والمنهاج والمحتوى الدراسي، وأعضاء هيئة التدريس)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المجالات (المجال الدراسي، والامتحانات والتقويم، والمجموع الكلي) وكانت الفروق في المجالات (المجال الدراسي، والامتحانات والتقويم، والمجموع الكلي) لصالح الرغبة في تعلم مهنة واحترافها.

ويعزى السبب أنّ هذه الفئة من الطلبة كان السبب الرئيس لالتحاقهم بالمدرسة الصناعية هو تعلم مهنة واحترافها وليس الالتحاق بالجامعة، ونتيجة عدة أسباب من أهمها رغبة الأهل، وتجنباً لنظرة المجتمع لغير حاملي الشهادات الجامعية، وللحصول على لقب مهندس التحق هؤلاء الطلبة بكلية الهندسة والتكنولوجيا، الأمر الذي سبب لهم العديد من المشكلات الأكاديمية، ولم يجد الباحثون دراسات اتفقت أو اختلفت مع هذه النتيجة.

11 الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثون الآتي:

- المستوى الكلي للمشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلِّيّة الهندسة والتكنولوجيا جاءت بمستوى متوسط
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلِّيّة الهندسة والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات الأكاديميّة التي تواجه طلبة التعليم المهني الملتحقين بكلِّيّة الهندسة والتكنولوجيا تبعاً لمتغير سبب الالتحاق بالمدرسة الصناعية وكانت لصالح الرغبة في تعلم مهنة واحترافها.

12 التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثون بالتوصيات الآتية:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وإدارة الجامعة بما يلي:

- إعادة النظر بطرح المساقات الاستدراكية لطلبة التعليم المهني الملتحقين بكلِّيّة الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة، وإعادة النظر بشروط قبول طلبة التعليم المهني للالتحاق بكلِّيّة الهندسة.
- المتابعة المستمرة من قبل دائرة الاعتماد والجودة في الجامعة للخطط الدراسية وتوصيف المساقات وتحديثها باستمرار لتواكب التطورات التكنولوجية والهندسية الحديثة وربطها مع سوق العمل، وإعادة تفعيل دور المرشد الأكاديمي لكلِّيّة الهندسة.

وزارة التربية والتعليم بما يلي:

- إلغاء حذف جزء من محتوى المواد العلمية (الرياضيات والفيزياء) في المدرسة الصناعية، وإبقاء المواد العلمية لطلبة الفرع العلمي، وإعادة النظر بطرح مادة الكيمياء لطلبة الفرع الصناعي بمحتوى دراسي أبسط من الفرع العلمي، لافتقارهم لأهم الأساسيات فيها.
- زيادة الإرشاد المهني في المدرسة الصناعية، وتوعية الطلبة بحاجة سوق العمل لكافة تخصصاتهم المهنية، والشراكة مع المجتمع المحلي ووسائل الإعلام، بتوعية المجتمع بأهمية التعليم المهني ومدى حاجة سوق العمل له.

طلبة التعليم المهني أنفسهم: باختيار التخصص المهني بالمدرسة الصناعية الذي يتطلبه سوق العمل بكثرة، ويكون بحاجة إليها، والانخراط بسوق العمل مباشرة، ومن يرغب في الالتحاق بكلِّيّة الهندسة عليه بذل المزيد من الجهد الإضافي والدراسة المستمرة والثقة بقدراته ومهاراته العلمية والعملية، للقليل من المشكلات الأكاديميّة التي قد تواجهه.

13 قائمة المراجع

1.13 المراجع العربية

أبوحمد، لينا. (2022). *الكفايات التعليمية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس المهنية من وجهة نظر المعلمين ومسؤولي التعليم المهني مديريات شمال الضفة الغربية* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية].

أبو شعيرة، خالد. (2013). *دراسات تربوية في القرن العشرين*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

أبوعصبة، مي. (2005). *مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية].

ارحيم، ابراهيم، طريم، أسماء، والمجذوب، نجلاء. (2017). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية (جامعة مصراتة) وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة سرت العلمية - العلوم الانسانية*، *7*(2)، 449-482.

نورة، نورة. (2023). المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب بالكلية التطبيقية من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية*، *31*(3)، 251-284.

الخزاعلة، عبدالله. (2013). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية*، *21*(2)، 107-142.

الشلول، تماره. (2019). *المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم والحلول المقترحة لها* [أطروحة دكتوراة منشورة، جامعة اليرموك].

الضالعي، زبيدة. (2020). المشكلات الأكاديمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم في ضوء متغيري النوع والكلية. *مجلة العلوم التربوية*، *2*(22)، 141-192.

الطراونة، نايف. (2010). أنماط تفكير ومشكلات طلبة جامعة القصيم وحاجاتهم الإرشادية. *مجلة جامعة مؤتة للدراسات*، *6*(25)، 29-65.

القيب، إبراهيم. (2022). الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة وعلاقتها بتدني المستوى التحصيلي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الزنتان – كلية التربية. *مجلة الأصالة*، *5*، 441- 455.

العمايرة، محمد، وعشا، انتصار. (2016). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية/ الأنروا- الأردن من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. *مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، *6*(28)، 181-218.

الكبيسي، عبد الواحد، والحياني، صبري. (2012). *التعليم الجامعي*. ديبونو للنشر والتوزيع.

برزاوي، نادية. (2017). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الشلف وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية*، *1*(17)، 60-71.

حسين، رحاب. (2018). *التعليم المهني ودوره في تحسين حوكمة مهنة المراجعة الخارجية (دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة وديوان المراجعة القومي بولاية الخرطوم* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة النيلين].

حمدان، رضا. (2022). *متطلبات التعليم المهني وعلاقتها بإيجاد بيئة جاذبة للطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس المهنية في العاصمة عمّان* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط].

2.13 المراجع العربية المترجمة

Abu Asbeh, M. (2005). *Problems of Vocational Education in the Palestinian Secondary Vocational Schools from the Views of the Teachers and Students Involved in the Vocational Education* [Master thesis, An-Najah National University]. https://arab-scholars.com/bff25d

Abu Hamad, L. (2020). *Educational Competencies and Their Relationship to Job Performance among Vocational School Teachers from the Viewpoint of Teachers and Vocational Education Officials in the Directorates of the Northern West Bank* [Master thesis, An-Najah National University].

Abu Shaira, K. (2013). *Educational studies in the Twentieth Century*. Arab Society Library for Publishing and Distribution.

Al-Amaira, M., & Asha, I. (2016). The Academic Obstacles that Face Students at the Faculty of Educational Sciences and Arts /UNRWA in Jordan from the Students' Perspective. *Journal of Al-Quds Open University for Research and Studies, 6*(28), 181-218.

Al-Dhali, Z. (2020). Academic Problems that Affect Najran University Students' Achievement in the Light of Gender and College Variables According to Students. *Journal of Educational Sciences, 2*(22), 141-192.

Al-Jumah, N. (2023). Academic problems facing students in the Applied college from their point of view. *Journal of educational sciences, 31*(3), 251-284.

Al-Khaza'leh, A. (2013). Academic problems facing students of the College of Arts and Sciences in Sharurah, Najran University, in light of some variables. *Journal of Educational Sciences*, *21*(2), 107-142.

Al-Kubaisi, A., & Al-Hayani, S. (2012). *University Education*. Debono Publishing and Distribution.

Al-Qaib, I. (2022). The Difficulties Facing University Students and their Relationship to the Low level of Achievement: A field Study on a Sample of Students at the University of Zintan - Faculty of Education. *Al-Asala Journal, 5*, 441-455.

Al-Shloul, T. (2019). *The Educational Problems that Face Graduate Students of Yarmouk University from their Point Views, and Suggested Solutions* [Doctoral dissertation, Yarmouk University].

AL-Tarawneh, N. (2010). Thinking patterns and problems of Qassim University Students and their Counseling Needs Prepared. *Mu'tah University Journal of Studies, 6*(25), 29-65.

Barzawi, N. (2017). Academic Problems Among the Students of the University of Chlef and Their Relation with Some Variables. *Academy Journal of Social and Human Studies, 1*(17), 60-71.

Council of Ministers. (2021). *Law No. (4) of the Year 2021 Regarding the National Commission for Vocational and Technical Education and Training in Palestine*.

Erhim, I., Tarim, A., & Al-Majzoub, N. (2017). Academic problems facing students of the College of Education (Misurata University) and their relationship to some variables. *Sirte University Journal of Humanities*, *7*(2), 449-482.

Eyadat, H., Al-Homran, M., & Shdaifat, S. (2023). Problems Faced by Students of the Branches of Vocational Education in Jordanian Schools from the Perspective of Teachers. *Mu'tah University Journal of Studies, 37*(7), 409-434.

Hamdan, R. (2022). *The Requirements of Vocational Education and their Relationship to Creating an Attractive Environment for Students from the Perspective of Vocational Schools Teachers at the Capital, Amman* [Master thesis, Middle East University].

Hussein, R. (2018). *Continuing Vocational Education and its Role in Improving the Governance of External Audit profession: A Field Study on Audit Offices and The National Audit Chamber in Khartoum State* [Master thesis, AL-Neelain University].

Katlo, K., & Banat, B. (2006). Academic Problems Among Hebron University Students and their Relationship to Some Variables. *Hebron University Journal of Research (Human Sciences), 2*(2), 83-109.

Khalifa, S. (2020). *Evaluation the Reality of Vocational Education in the Governorates of the Northern West bank* [Master thesis, An-Najah National University].

Mazariq, A., & Al-Adwani, K. (2022). The Reality of Technical and Vocational Education in the Republic of Yemen. *Jil Journal of Human and Social Sciences*, (88), 59-75.

Ministry of Education, Higher Education and Scientific Research. (2022, January 01). *The Higher Education System in Palestine*. Palestinian Ministry of Higher Education and Scientific Research.

Muhammad, A., & Shihab, Z. (2017). Studying the Reality of Vocational Education in Iraq and Ways to Advance it. *Journal of Educational Studies, 10*(40), 23-38.

Palestine Technical University - Kadoorie. (2022, January 01). *History of PTUK.*

Palestine Technical University - Kadoorie. (2022, January 01). *Mission, Vision and Core Values.*

Rifai, A. (2013). Developing Vocational Education in Egypt: A Proposed Vision in Light of the Experiences of Some Countries. *Arab Center for Education and Development, 20*(85), 337-410.

13.3 المراجع الأجنبية

Ayonmike, C., Okwelle, P., & Okeke, B. (2015). Towards Quality Technical Vocational Education and Training (Tevet) Programmes in Nigeria: Challenges and Improvement Strategies. *Journal of Education and Learning, 4*(1), 25-34.

Bellibas, M., Bulut, O., & Gedik, S. (2017). Investing Professional Learning Communities in Turkish School: The Effects of Contextual Factors. *Professional Development in Education*, *43*(3), 353-374.

Doygun, O., & Gulec, S. (2012). The problems faced by university students and proposals for Solution. Journal of Procedia - Social and Behavioral Sciences, 47, 1115-1123.

Karampini, E., Anagnou, E., & Fragkoulis, I. (2021). Difficulties apprenticeship trainers in secondary vocational education deal within their educational work: A Greek case study. *The Asian Institute of Research*, *4*(2), 339-348.

Lee, B., Farruggia , S., & Brown, G. (2013). Academic difficulties encountered by East Asian International university students in New Zealand. *Higher Education Research & Development*, *32*(6), 915-931.

Ohiwerei, O., & Nwosu, O. (2013). The role of vocational and technical education in Nigeria economic development. *Educational Research Quarterly, 37*(3), 47-66.